

Distr.: General
5 March 2004
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠ - ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المجالات الصادر بها تكليف

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

موجز

تعرض هذه الوثيقة أنشطة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المتصلة بقضايا الشعوب الأصلية منذ عام ٢٠٠٢ وحتى الآن. وتشمل هذه الأنشطة المشروع الإقليمي لتعليم القراءة والكتابة بلغتين الجاري تنفيذه حاليا في عدة بلدان في أمريكا اللاتينية هي باراغواي وبيرو وغواتيمالا والمكسيك والذي يستهدف تعليم القراءة والكتابة باللغة الأم (اللغة الأصلية) والإسبانية في وقت واحد للراشدين من السكان الأصليين الذين يتكلمون لغتين، مع التركيز على نوع الجنس ومعايشة أكثر من ثقافة والمشاركة

* E/C.19/2004/1



الأهلية؛ والمشروع المشترك بين مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والمركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية الذي يستهدف تحسين المعلومات المتعلقة بتعداد سكان الشعوب الأصلية والمنحدرين من أصل أفريقي استناداً إلى جولة تعدادات عام ٢٠٠٠، فيما يتعلق بحالة إكوادور وبنما وبوليفيا، والذي تتمثل مهمته الرئيسية في المساعدة والتدريب على إعداد قواعد بيانات وموجز اجتماعي ديمغرافي عن الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي الذين جرى تحديدهم في التعدادات؛ وتحديث قاعدة البيانات الإحصائية المصنفة حسب الجنس والأصل الإثني، عن طريق معالجة المعلومات المستمدة من التعدادات الأخيرة لإكوادور والبرازيل وبنما وبوليفيا وغواتيمالا، بهدف توليد مؤشرات مصنفة حسب الجنس والأصل الإثني أو العرقي؛ وإعداد معلومات مستكملة عن الفوارق بين الشعوب الأصلية والشعوب غير الأصلية (والمندجرة من أصل أفريقي والبيضاء)، فيما يتعلق بظروف العمل والدخول ومدى انتشار الفقر والحالة التعليمية والصحية ودرجات الأمية.

أولا - المشروع الإقليمي لتعليم القراءة والكتابة بلغتين

١ - تقوم شعبة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتنفيذ المشروع الإقليمي لتعليم القراءة والكتابة بلغتين في عدة بلدان بأمريكا اللاتينية. ويمثل هذا المشروع اقتراحا مبتكرا لتعليم القراءة والكتابة باللغة الأم (اللغة الأصلية) واللغة الإسبانية بطريقة متكاملة وفي وقت واحد. والمستفيدون من هذا المشروع هم الكبار المتكلمون بلغتين من السكان الأصليين وهو يستند إلى المواضيع التالية: تنمية الإنتاج، وتنظيم المشاريع الصغيرة، وحماية البيئة، والمساواة بين الجنسين، والحقوق المدنية وحقوق الشعوب الأصلية، والصحة المجتمعية، مع التركيز على الصحة الإنجابية.

٢ - وتستند هذه المنهجية إلى أطر مفاهيمية ومنهجية موجودة مسبقا، وتوفر تعليمًا هامًا عن طريق الرموز والألفاظ المعبرة التي تقترب بالتأمل في ظروف حياة المشاركين، مع تحديد مشاكلها استنادا إلى النظر في الخصائص الاجتماعية - الثقافية والعمرية والجنسانية، واقتراح بدائل صالحة وأشكالا للتنظيم الأهلي لوضع حلول للصعوبات المصادفة.

٣ - وتتمثل نقطة الانطلاق في مفهوم وجود شخص راشد يتكلم لغتين ويعيش مندمجا في واقع له أكثر من ثقافة وبإمكانه أن يتعلم تصور الواقع والتعبير عن هذا التصور باللغتين اللتين يتكلمهما، إذ إنه سيعبر عما يصادفه في حياته اليومية من خلال تدريب حسي تطبيقي. ومن جهة أخرى، فإن تزامنية التعليم (الرؤية الأفقية) تتيح التقدير المتكافئ للغتين مما يشجع على إحراز تقدم شيوع الاحترام بين الثقافات.

٤ - وتتيح طريقة تنفيذ المشروع إمكانية أن يكون القائمون على التنفيذ من المجتمع ذاته، حيث يتم اختيارهم في مجالس وتدريبهم على تعليم القراءة والكتابة بلغتين. وفي مراكز تعليم القراءة والكتابة بلغتين يتعلم الأفراد بعضهم من بعض؛ وتقدير أهمية الشخص وآراؤه والإسهام الذي يوفره التفرد وتجارب الحياة؛ ويتم تشجيع التقاط الكلمة التي ينطقها كل مشارك. ويتم بالتوازي مع ذلك تسجيل طلبات التدريب وتوفير العناية انطلاقا من إدراك أهمية إدارة الذات وتطوير ثقافة المبادرة الذاتية، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز المنظمات القائمة على التقاليد المحلية، وعلى الأخص منظمات المرأة، لكونها تمثل ٧٥ في المائة من السكان المشاركين في المشروع على جميع المستويات (من مستفيدات ومرشدات واختصاصيات فنيات).

٥ - ونهجا المساواة بين الجنسين ومعايشة أكثر من ثقافة جديران بنظر خاص في تلك المنهجية المتعلقة بالمشاركة الأهلية، إذ يتوخى فيها استخدام استراتيجيات تعليمية وأدوات تدريس تشجع على زعزعة بعض أنماط السلوك المعتادة التي ظلت حتى الوقت الحاضر تضع

المرأة في موقع التبعية الظاهرة. ويجري تنفيذ هذه الاستراتيجيات بعناية فنية خاصة، بطريقة دقيقة وتدرجية، تفاديا للتسبب في احتكاكات لا داعي لها بين الجنسين: والنهج المتبع هنا هو نهج يعطي الأولوية للحالة الاجتماعية الثقافية ولتأكيد الشخص وعيه بأصوله الإثنية بنفسه، ويسر مع ذلك التطرق بالنقد إلى أنماط السلوك اليومية للنساء والرجال. وفي نفس الوقت الذي يجري فيه التركيز على الاحتياجات العملية العاجلة المتعلقة بالإنتاج والبيئة والصحة العامة واحترام الحقوق يتم تعلم القراءة والكتابة باللغتين والتجاوب مع الاهتمامات الاستراتيجية للجنسين، مع ربط حالة نساء الشعوب الأصلية الفقيرات بوضعهن إزاء الرجال والمجتمع. ويقوم هذا المنظور، بدوره، على إشراك الذكور ويحاول تشجيع تشاطر المسؤولية عن الأعمال التي تؤديها المرأة وإرساء تشاطر المسؤولية هذا على صعيد المجتمع المحلي، هذا إلى جانب تعزيز صحة الأسرة.

٦ - ويمهد الطابع الإقليمي للمشروع والمتابعة المنهجية للأنشطة الميدانية المجال لتعميق الفحص العملي لطرق تعلم راشدي الشعوب الأصلية ونتائج التطبيق العملي للمنظور الجنساني في مجتمعات الشعوب الأصلية. ويثبت المشروع حاليا قدرته على مساعدة الحكومات الوطنية في وضع الأساس النظري لاتخاذ القرار في السياسة التعليمية (وخصوصا الاقتراحات الموجهة إلى النساء) وكذلك على الإسهام في تعزيز منظمات المجتمع المدني من الناحية المؤسسية.

٧ - وقد بدأ تنفيذ مشروع تعليم القراءة والكتابة بلغتين في أيار/مايو ٢٠٠٠، ويجري الاضطلاع في إطاره بأنشطة لتنمية المجتمعات المحلية في باراغواي وبيرو وغواتيمالا والمكسيك. وتشارك في تنفيذ المشروع المجتمعات المحلية ومنظمات الشعوب الأصلية و/أو المنظمات الريفية والأجهزة الحكومية (المركزية والإقليمية والمحلية) ومؤسسات المجتمع المدني ووكالات التعاون الدولي. وجرى في كل بلد من البلدان تشكيل أفرقة تقنية وطنية تتولى تنفيذ المشروع على الصعيد الميداني، اعتمادا على المساعدة التقنية المقدمة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٨ - وقد أكمل الأشخاص الذين شملهم المشروع في الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ تدريبهم حيث كانت مستويات مواظبة المشاركين مرتفعة شأها في ذلك شأن استخدام القراءة والكتابة والمواضيع المدروسة فضلا عن التركيز على المنظور الجنساني ونهج معاشة أكثر من ثقافة، إلى جانب إحراز تقدم كبير في إضفاء الطابع الديمقراطي على المنظمات الشعبية. وبدأت أيضا عمليات وليدة للإدارة الذاتية للإنتاج والمشاريع الصغيرة، استنادا إلى طريقة للنقل تجمع بين الأساليب التقليدية والتكنولوجيات الحديثة، مثل التدريب على الحاسوب.

الإطار ١

مدى تحقق الهدف إقليمي كما هو الحال في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

البلد	عدد الأشخاص الذين تشملهم المشروع و/أو جرى تعليمهم القراءة والكتابة بلغتين
المكسيك	٢٥٠ شخصا من الطائفتين التسلتالية والتسوتسيلية (بولاية تشياباس)
غواتيمالا	١٤٠٠ شخص من الطائفتين المامية والكائجوبالية (مقاطعتي ويتيناغو وسان ماركوس)
باراغواي	٣٥٠٠ شخص (من مقاطعات إيتابوا وكاغواسو وسان بيدرو)
بيرو	١٦٠٠ شخص (من مقاطعة وانكايليكيا)

الإطار ٢

التغطية الإقليمية لمشروع تعليم القراءة والكتابة بلغتين المتوخاة للفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠

البلد/سنة البداية	المنطقة دون الإقليمية	الطائفة	العدد المستهدف	التنسيق بين المؤسسات
المكسيك ٢٠٠١	ولاية تشياباس	التسوتسيلية التسيلتالية	٩٠٠ امرأة ٣٠٠ رجل المجموع: ١٢٠٠	منظمات أهلية (شيناھلو وأوكوسينغو) المجلس السكاني للولايات المجلس الاستشاري والإداري (المؤلف من ١٢ مؤسسة اتحادية وعلى مستوى الولايات) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الأمم المتحدة) صندوق الأمم المتحدة للسكان (الأمم المتحدة)
باراغواي ٢٠٠١	مقاطعة إيتابوا وكاغوانسو وسان بيدرو	الفلاحون المتكلمون باللغة الغوارانية	٤٥٠٠ امرأة ١٥٠٠ رجل المجموع: ٦٠٠٠	منظمات ريفية مركز التعليم والتدريب والتكنولوجيا الريفية رابطة المشاركين في التنمية أمانة شؤون المرأة وزارة التعليم والثقافة حكومة جمهورية إيطاليا اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الأمم المتحدة) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

البلد/سنة البداية	المنطقة دون الإقليمية	الطائفة	العدد المستهدف	التنسيق بين المؤسسات
غواتيمالا	مقاطعتا	المامية	٤ ٥٠٠ امرأة	منظمات أهلية
٢٠٠٠	ويتيناغو	الكابنجوبالية	١ ٥٠٠ رجل	(كوتشوماتانيس
	وسان ماركوس		المجموع: ٦ ٠٠٠	وسان ماركوس و بارياس)
				حكومة ويتيناغو
				اللجنة الوطنية لتعليم القراءة والكتابة
				وزارة التعليم
				الحركة الوطنية لتعليم القراءة والكتابة
				حكومة جمهورية إيطاليا
				اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الأمم المتحدة)
				برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
				صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
				الوكالة السويدية للتنمية الشاملة
بيرو	مقاطعة وانكابلিকা	كوتشوا	٥ ١٠٠ امرأة	منظمات أهلية
٢٠٠٠			١ ٥٠٠ رجل	بلدية مقاطعة أنغرايس
			المجموع: ٦ ٦٠٠	المعهد الإيكولوجي للتنمية
				وزارة التعليم
				حكومة جمهورية إيطاليا
				اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الأمم المتحدة)
				صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
				مؤسسة فورد

معلومات أساسية:

١٩٦٨-١٩٧٣ (شيلي: جماعات شعب مابوتشي)؛
 ١٩٨٠ - ١٩٨٦ (الأرجنتين: جماعات شعبي مابوتشي وويتشي - ماتاكو)؛
 ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (بيرو: جماعات شعب كيتشوا)
 ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ (بوليفيا: الجماعات والمهاجرون المقيمون في محيط المناطق الحضرية من شعب كيتشوا في بوتوسي وتشوكيساكا وكوتشابامبا - نائب وزير التعليم البديل وصندوق الأمم المتحدة للسكان).

ثانياً - مشروع "السكان الأصليين والمنحدرين من أصل أفريقي في تعدادات السكان" المشترك بين مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والمركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية

٩ - تندرج الدراسات المتعلقة بالسكان الأصليين التي أجراها في السنوات الأخيرة المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في إطار استراتيجية تقتزن بمفاهيم التنمية والتحول الإنتاجي والإنصاف والمواطنة، وتستهدف تحديد الفئات الضعيفة ودراسة خصائصها الاجتماعية الديمغرافية تمهيدا لوضع سياسات اجتماعية تستفيد منها هذه الفئات. ومن أوضح الحالات من هذه الزاوية، على وجه الخصوص، هي حالة الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية التي تختلف خصائصها باختلاف المناطق دون الإقليمية والبلدان، بالنظر إلى الحاجة إلى معلومات مستكملة وموثوقة وإلى تحليل حالة هذه الشعوب استنادا إلى تلك المعلومات وإلى إمكانية استخدام المعرفة المتولدة عن ذلك في تحسين ظروف حياتها الفعلية وإمكاناتها المستقبلية.

١٠ - ولتوسيع نطاق دراسة السكان الأصليين في المنطقة استنادا إلى المعلومات الجديدة المستمدة من جولة تعدادات عام ٢٠٠٠، أعد المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية مشروعاً برعاية مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن السكان الأصليين واللاتينيين الأفارقة استناداً إلى التعدادات التي جرت في ثلاثة بلدان في أمريكا اللاتينية هي : إكوادور وبنما وبوليفيا. ويجري حالياً تنفيذ هذا المشروع الذي يستهدف:

- المساعدة والتدريب على إعداد قواعد بيانات وموجز اجتماعي ديمغرافي للشعوب الأصلية وللسكان المنحدرين من أصل أفريقي الذين جرى تحديدهم في التعدادات. وسيجري عرض نتائج هذا النشاط في نشرة خاصة بكل بلد من البلدان المشاركة في المشروع. وتتضمن الدراسة الاجتماعية الديمغرافية على وجه الخصوص نهجاً سييسر ويتيح، لأغراض السياسات العامة، تمييز خصائص واحتياجات السكان الأصليين المقيمين في المناطق الحضرية عن خصائص واحتياجات السكان الأصليين المقيمين في إقليمتهم و/أو في مجتمعات محلية، مع مراعاة التعاريف المأخوذ بها في كل بلد. ويُعتمد فضلاً عن ذلك تحديد الفوارق الإثنية (بين السكان الأصليين وغير الأصليين) والفوارق بين الأجيال، وبين الجنسين على وجه الخصوص.
- إعداد أطلس إثني، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية، يبين توزيع الشعوب الأصلية الجغرافي، وما تتميز به من خصائص اجتماعية واقتصادية (تعليمية ومهنية ومتعلقة بظروف السكن والأسرة) وديمغرافية.

- القيام، بالاشتراك مع المؤسسات الوطنية (معاهد الإحصاء والمؤسسات الأخرى ذات الصلة) بتقييم حالة مصادر أخرى للمعلومات المتعلقة بالشعوب الأصلية، سواء من حيث البيانات الأساسية أو برامج العمل الاجتماعي.
- تنظيم حلقات عمل، بالاشتراك مع البلدان، لتحليل الاجتماعي الديمغرافي، ونشر النتائج المستخلصة منها واستخدام المعلومات في وضع السياسات والبرامج. وتعد هذه الحلقات لفائدة المؤسسات العامة أو الخاصة، والمراكز الأكاديمية ومنظمات الشعوب الأصلية والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي بغية نشر نتائج الدراسات وإثبات ما تنطوي عليه من إمكانيات يمكن الاستفادة منها في برامج التنمية الاجتماعية.

١١ - وقد تقرر، بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ورهنا بالموافقة على الميزانية الأولية للمشروع، أن بالإمكان إدراج ثلاثة بلدان على الأكثر.

١٢ - وأجريت، بالاتفاق مع المصرف، مشاورات مبدئية مع مجموعة أولى من بين البلدان التي تستوفي شروط المشاركة في المشروع. ومن هذه الشروط: أن تكون قد أنجزت جولة تعداد عام ٢٠٠٠ وأن تكون نتائجها متوافرة حالياً أو ستتوافر قريباً؛ وأن تكون قد أدرجت في استمارة التعداد الأخير خانة لبيان الأصل الإثني للسكان؛ وأن تكون قد صنفت السكان الأصليين و/أو المنحدرين من أصل أفريقي ضمن الفئات الضعيفة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وأن تكون هذه من الفئات السكانية المستفيدة من السياسات الاجتماعية. ويفضل أيضاً أن تكون دراسة هذه الشعوب في البلدان المختارة من أولويات حكومات هذه البلدان.

١٣ - يمول مصرف التنمية للبلدان الأمريكية هذا المشروع بمبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، وتمتد فترة تنفيذه من آذار/مارس ٢٠٠٣ إلى آب/أغسطس ٢٠٠٤.

ثالثاً - تحديث قاعدة البيانات الإحصائية مع تصنيفها حسب نوع الجنس والأصل الإثني

١٤ - تضطلع بهذا النشاط الوحدة المعنية بشؤون المرأة التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتعكف حالياً مستشارة خبيرة في الشؤون العرقية والإثنية على فرز المعلومات المستقاة من التعدادات الأخيرة لكل من إكوادور والبرازيل وبنما وبوليفيا وغواتيمالا بغية استخراج مؤشرات موزعة بحسب نوع الجنس ووفقاً للأصل الإثني أو العرقي. وتُجمع هذه المعلومات أساساً من أجل الأنشطة الفنية التالية:

(أ) تحديث قاعدة البيانات الإحصائية الجنسانية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المتاحة على موقع الإنترنت <http://www.eclac.cl/mujer/proyectos/perfiles/default.htm>)، في ضوء النتائج المستقاة من التعدادات الأخيرة المتاحة في البلدان بهدف إجراء تحليل جنساني، لا سيما في المجالات التي استقي بشأنها في التعدادات معلومات تبين أن لها أهمية خاصة من حيث تحديد خصائص السكان تبعاً لأصولهم العرقية والإثنية. أما البلدان التي ستعالج بشأنها هذه المعلومات والسنوات التي ستتم معالجتها فيها فهي: إكوادور (٢٠٠١) والبرازيل (٢٠٠٠) وبنما (٢٠٠٠) وبوليفيا (٢٠٠١) وغواتيمالا (٢٠٠٢). وسيعرض كل مؤشر دوماً للفئة السكانية تبعاً لأصلها الإثني في مقابل الفئات التي لا أصول إثنية لها والعدد الكلي للسكان. وفي ما يلي المؤشرات المتوخاة:

- السكان: مجموع السكان بحسب فئات عمرية كل منها خمس سنوات ونوع الجنس؛ البالغون من العمر ١٥ سنة فأكثر؛ بحسب نوع الجنس والحالة المدنية والقرابة بعائل الأسرة؛ والسكان بحسب الاحتياجات الأساسية غير الملباة، وفقاً لنوع جنس رب الأسرة.
- الخصوبة: المواليد الأحياء خلال السنة الأخيرة (١٠ إلى ١٤ سنة، ١٥ إلى ١٩، ٢٠ إلى ٢٤، ٢٥ إلى ٢٩، ٣٠ إلى ٣٤، ٣٥ إلى ٣٩، ٤٠ فأكثر) والنشاط (١٥ فأكثر، ١٥ إلى ٢٤، ٢٥ إلى ٥٩، ٦٠ فأكثر).
- الفئة المهنية (السمة الأساسية للنشاط): معدل المشاركة، خصائص المشاركين والمشاركات، والفئة المهنية، وفرع النشاط.
- التعليم (مادون الـ ١٥، ١٥ فأكثر، ١٥ إلى ٢٤، ٢٥ إلى ٥٩، و ٦٠ فأكثر)؛ عدد السكان الأميين، وعدد السكان بحسب سنوات الدراسة، وعدد السكان بحسب آخر مستوى دراسي.

(ب) إدراج البيانات وتحليل المعلومات التي تم تحديثها في ورقة الموقف التي ستقدمها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في المؤتمر الإقليمي التاسع المعني بالمرأة الذي يعقد في المكسيك من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وقد أوصى بإدراج هذه المعلومات أيضاً الاجتماع التحضيري دون الإقليمي لأمريكا الوسطى والمكسيك استعداداً للمؤتمر الإقليمي الذي عقد في تيغوسيغالبا، في هندوراس، الأسبوع الماضي (٥ و ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤).

وتتضمن ميزانية هذا العمل أتعاب الخبرة الاستشارية التي تساوي ٥ ٠٠٠ دولار ويتوقع إنجازها بحلول نهاية شهر شباط/فبراير ٢٠٠٤.

رابعاً - الدعم الفني للمؤتمر المعني بالاقتصاد ونساء الشعوب الأصلية

١٥ - وافقت الوحدة المعنية بشؤون المرأة باسم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على أن تتعاون في التحضير للملتقى القاري الرابع لنساء الشعوب الأصلية في الأمريكتين المقرر عقده في ليما في آذار/مارس ٢٠٠٤، ولا سيما في إنشاء الفريق العامل المعني بموضوع "الاقتصاد ونساء الشعوب الأصلية". وسوف يكون هذا الدعم فنياً، غير أن الشكل الذي سيتخذه لم يحدد بعد بمزيد من التفصيل.

خامساً - مجال العمل المتعلق بالشؤون الإثنية والمساواة والمواطنة

١٦ - بدعم مالي من الوكالة الألمانية للتعاون التقني (التعاون الألماني)، تضطلع شعبة التنمية الاجتماعية التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، منذ عام ونصف، بأنشطة تستهدف التعرف على ظروف انعدام المساواة التي تعاني منها جماعات السكان الأصليين والمنحدرين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مقارنة بسائر سكان المنطقة؛ وعلى الأشكال الجديدة لإشراك المواطنين، وما تطالب به الشعوب والفئات الأصلية ذاتها من حقوق مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

١٧ - وفي ما يلي الأنشطة التي اضطلع بها في هذا السياق:

- تقرير قائم على البيانات المستقاة من التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية يركز، في حالة شيلي، على التفاوت بين السكان الأصليين وغير الأصليين في الدخل ومستويات الفقر ومستوى التعليم والصحة ونوعية العمل؛ كما يركز على التطورات التي مرت بها منظمات الشعوب الأصلية، والنظر في طلباتها، وعلى المؤسسات الحكومية المعنية بمسألة حقوق الشعوب الأصلية، وذلك منذ مطلع العقد الماضي.
- تقرير مماثل عن بوليفيا، يستند إلى معلومات مباشرة وغير مباشرة، ويسهب في التركيز على الشق التاريخي.
- تقرير مماثل عن البرازيل يقارن ظروف حياة السكان المنحدرين من أصل أفريقي وظروف سائر السكان.

- كتاب تعكف على إعداده للنشر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وعنوانه “الإثنية والمواطنة في أمريكا اللاتينية”، يعرض آخر ما ظهر في المجالين السياسي والأكاديمي من حيث تطور المواطنة لدى الشعوب الأصلية في المنطقة وقيام الحكومات والمنظمات الدولية وحركات الشعوب الأصلية بإضفاء الطابع المؤسسي على مسألة الشعوب الأصلية في المنطقة، مع دراسات إفرادية عن المكسيك وبوليفيا وشيلي.

١٨ - أما الأنشطة المقررة لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فهي التالية:

- إعداد تقرير عن التفاوت بين السكان الأصليين وغير الأصليين في غواتيمالا في شتى المجالات (الدخول والعمالة والتعليم والصحة وغيرها)، في ضوء النتائج المستقاة من التعدادات السكانية الأخيرة مع التركيز على التفاوت على مر التاريخ.
- عقد اجتماع إقليمي في سانتياغو للخبراء، يركز على الوثائق المشار إليها حول التفاوت وعمليات بعث شعور المواطنة لدى الشعوب الأصلية، يتم خلاله إعطاء صفة منهجية لهذه المساهمات. كما سيطلب في الاجتماع تقديم دراسة أو دراستين وطنيتين إضافيتين من النوع نفسه، بما في ذلك دراسة عن حالة منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية.
- تعميم الدراسات والنتائج الرئيسية المستخلصة منها على الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات الدولية.
- الاستعانة بما تعالجه وتنتجه شتى المشاريع التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من معلومات في هذا الصدد للتمكن من تقديم مقترحات بشأن السياسات الرامية إلى تقليص الفجوة بين السكان الأصليين وسائر السكان في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويتوقع أن تتمكن اللجنة من خلال هذه الخبرة المكتسبة من معالجة شؤون التعاون التقني وتنظيم دورات تدريبية اعتباراً من عام ٢٠٠٥.

١٩ - أما الموارد التي وظفتها شعبة التنمية الاجتماعية، في إطار مشروع الوكالة الألمانية للتعاون التقني واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لخدمة مسائل الشعوب الأصلية، فقد أنفق منها بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ ما يناهز ١٤ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. ولم يحدد بعد المبلغ المتاح في إطار المشروع المشار إليه لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.